

## التفسير بالرأي- المحاضرة 01 - التفسير - المستوى الأول 2 -

### د.قشمر بن محمد بن متعب القرني

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العنا ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الحمد لله رب

العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

واصلي واسلم على سيدي رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:56

ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ثم اما بعد ايها الاحبة

الكرام نحبيكم في هذا اللقاء. سائلا الله تعالى ان يرزقنا واياكم التوفيق - 00:01:14

احبيكم يا طلبة العلم في كل مكان احبيكم وانتم يحاولون جاهدين ان تنالوا اولا رضوان الله تبارك وتعالى بجلوسكم واستماعكم

ونهلكم لهذه الفوائد اهنئكم وانتم تسيرون الى رياض الجنة بل وترتعون فيها باذن الله عز وجل - 00:01:36

اهنئكم وانتم تتشبهون بالاخير من عباد الله عز وجل الصالحين من الملائكة الابرار الذين هم في هذا الملكوت العظيم يلتمسون

مجالس العلم فيأوون اليها وكذلك الاخير من عباد الله عز وجل من المؤمنين. الذين اعتادوا الجلوس في رياض الجنة فانتم كذلك -

00:02:00

منهم بفضل الله عز وجل اهنئكم ايضا يا طلبة العلم وانتم تسيرون للجلوس امام هذه الشاشات ومعكم الملائكة الذين قد وضعوا

اجنحتهم لكم رضا بما تصنعون اهنئكم قبل هذا كله برضوان الله تبارك وتعالى عن طالب العلم الذي يبتغي مرضاة الله ورفع الجهل عن

نفسه - 00:02:26

وتعليم غيره. فاسأل الله ان يبارك لي ولكم في علمنا وعملنا وان يتقبل من الجميع. احبتي نحن ان شاء الله في هذه الحلقة سنكون

على موعد مع اخر لقاء من لقاءاتنا في علوم القرآن - 00:02:55

التي سنستهل بعدها ان شاء الله الحلقة القادمة بالكلام عن تفسير سورة الفاتحة وكنا قد بدأنا الحديث في اللقاء الماضي الحديث عن

مناهج التفسير وذكرنا ان للمفسرين رحمهم الله جميعا - 00:03:12

منهجان في التفسير المنهج الاول التفسير بالمأثور وقد تحدثنا عنه في اللقاء الماضي يعني واشبعنا باذن الله تبارك وتعالى الحديث

عنه القسم الثاني او النوع الثاني من انواع التفسير هو التفسير بالرأي - 00:03:33

وهو الذي سنعيش معه باذن الله تبارك وتعالى في هذا اللقاء سائرين الله العون والسداد اقول اولا ايها المباركون ان كلمة الرأي التي

يقابلها القياس والتي يقابلها الاجتهاد كلها مفردات قد اعتاد اهل العلم على ذكرها - 00:03:54

فليس علم التفسير فقط هو العلم الذي حوى هذه هذه المصطلحات او مصطلح التفسير بالرأي؟ لا فان علم الكلام او ما يسمى بعلم

التوحيد علم التوحيد وعلوم العقائد ايضا فيه جانب الرأي - 00:04:22

وان كان ذاك الجانب يعتبر في باب التوحيد. وفي باب العقائد من الاراء الفاسدة لانها قد اندرج فيها اهل العلم قد اندرج فيها عفوا

اهل البدع وكانوا هم اربابها وبه استطاعوا ان - 00:04:42

يؤول صفات الله عز وجل وان يردوا الكثير مما جاء في باب العقائد والتوحيد. باب الرأي الذي سلوه اه الفقهاء رحمهم الله لهم

نصيب وأفر جدا في باب الرأي وهو ما يسمى عند الفقهاء بالقياس ومنه القياس المحمود ومنه القياس المذموم والقياس المحمود  
ذاك الذي بنى على - 00:05:02

شروطه المعروفة ومن أهمها قياس الفروع على الأصول فاندرج أهل العلم درج الفقهاء على مدح صانعه إذا كان هذا القياس كما  
قلنا بضوابطه وشروطه ومنه القياس الذي منه مثلاً بناء الفروع على الفروع أو إهمال شرط من شروط القياس. المفسرون كذلك  
- 00:05:26

المفسرون كذلك دخلوا في هذا الباب وسمي عندهم لم يسمى عندهم اجتهاداً أو قياساً وإنما سمي عندهم رأياً فسمي التفسير بالرأي  
فما المراد بالرأي. الرأي قال أهل العلم هو مصدر - 00:05:53

رأى رأياً مصدر رأى رأياً وهو في المراد به بعبارة سهلة مختصرة. المراد به أن يعمل المفسر عقله في فهم القرآن والاستنباط منه  
مستخدماً آلة الاجتهاد انتبه يا طالب العلم - 00:06:14

وأفهم هذا المعنى التفسير بالرأي عند المفسرين رحمهم الله المراد منه أن يعمل المفسر ذاك الامام ذاك العالم سواء كان مدرساً أو كان  
مؤلفاً أن يعمل المفسر عقله في فهم القرآن الكريم - 00:06:39

متى عند عدم وجود ما يفسره في القرآن ولم تأتِ آية تفسر هذه الآية وعند عدم ما يفسره في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. أو  
عدم وجود ما اتفق عليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:00

وارضاهم ها في بيان معناه. فإن المفسر في هذه الحالة يحتاج أن يعمل عقله لفهم القرآن الكريم لفهم القرآن الكريم. بل والاستنباط  
منه يستنبط من هذه الآية أو من هذه الآيات الموجودة أمامه ما يكون عوناً له أيضاً على - 00:07:20

فهمه كل ذلك أعني بيان المعنى والاستنباط مبنياً على آلة موجودة عند هذا المفسر والمراد بهذه الآلة هي تحقيق شروط  
أهلية التفسير تحقق شروط أهلية التفسير عند من سيتصدر لبيان هذه المعاني ومن سيستنبط - 00:07:45

منها أعمال الرأي أعمال الرأي في القرآن الكريم في بيان معناه السؤال الذي يطرح نفسه هل وجد هذا في زمن الصحابة رضي الله  
عنهم يعني هل حاول بعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:15

أن يعمل عقله في فهم القرآن الكريم. أو أن يستنبط من القرآن الكريم حكماً شرعياً أو فائدة معينة هل وجد هذا؟ أقول نعم أين ذلك  
اسمع إلى هذا المثال عمرو بن العاص خرج في سرية مع بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

وكان هو أمير السرية فاراد الله تبارك وتعالى في ليلة من الليالي أن يحتلم عمرو بن العاص احتلم عمرو بن العاص فاصبح بعد  
احتلامه ها جنباً أصبح جنوباً والجنب قد أحدث حدثاً أكبر فلا يجوز له أداء الصلاة - 00:08:58

ألا بعد أن يتطهر ناهيك أن يكون أماماً لهذه السرية فهو أميرهم. والامير هو الذي سيؤم الناس في صلاتهم ماذا يفعل عمرو بن العاص  
يتطهر ربما لكن الوضع لا يسمح له - 00:09:24

بالطهارة بالماء. الجو بارد شديد البرودة ما الذي سيفعله عمرو بن العاص هذا ما سنعرفه أن شاء الله بعد الفاصل باذن الله تعالى يأخذ  
بيدك ليرقى بك إلى أعلى المنازل - 00:09:46

يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب أنه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد  
بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه وحين تأتي أهوال يوم القيامة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن أصحابه - 00:10:24

يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه بل أن القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه أن القرآن  
يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة - 00:10:53

والحسنة بعشر أمثالها لذلك استحق صاحب القرآن أن يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله  
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار - 00:11:18

ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار فكن مع هذا صاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن  
تبور أن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وانفقوا مما - 00:11:40

مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور بشرى لنا حياكم الله ايها الاحبة واهلا وسهلا بكم بعد الفاصل كنا نتحدث عن محاولة بعض الصحابة رضي الله عنهم في التفسير بالرأي. وهل وقع ذلك منهم او لا؟ وقلنا نعم. وقع ذلك وذكرنا او ها نحن نذكر - [00:12:07](#) باذن الله تعالى حادثة عمرو بن العاص التي كنا قد بدأناها قبل الفاصل. عمرو بن العاص امير على سرية اخرجها عليه الصلاة والسلام احدث من خلال الاحتلام وجب عليه الغسل - [00:12:57](#)

التطهر من هذا الحدث الاكبر. الجو شديد البرودة. لو اغتسل رضي الله عنه وارضاه ربما هلك ربما مات ما الذي يفعله قام رضي الله عنه فتيمة قام فتيمة ثم صلى بالقوم اماما - [00:13:12](#)

فلما عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم عادت هذه السرية اخبر عليه الصلاة والسلام بما فعل عمرو بن العاص استدعاه عليه الصلاة والسلام فسأله عما فعل. اصليت بالناس وانت جنب يا ابن العاص؟ قال نعم يا رسول الله. لم فعلت ذلك؟ قال يا رسول الله قد كان الجو شديد البرودة - [00:13:35](#)

خشيت ان انا اغتسلت ان اهلك وقد قال الله تبارك وتعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فضحك عليه الصلاة والسلام واقره على ذلك اين الرأي هنا من عمرو بن العاص؟ هذه الآية كما حدث ابو ايوب رضي الله عنه وارضاه قد نزلت في بعض نفر من اصحاب النبي - [00:13:59](#)

صلى الله عليه وسلم انشغلوا بشيء من الدنيا عن السعير للآخرة انشغلوا شيء من الدنيا بالتجارة ونحوها عن السعي في امر الآخرة. فعاتبهم الله تبارك وتعالى بهذه الآية قائلا له - [00:14:31](#)

سبحانه وعز وجل ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. ولا شك ان عمرو بن العاص يعلم تفسير هذه الآية ويعلم تلك الحادثة التي كانت سببا لنزولها ومع ذلك اخذ بعموم هذا اللفظ رضي الله عنه وارضاه بناء على القاعدة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص - [00:14:51](#)

السبب فاعمل عمومها حتى في حاله تلك التي كان فيها رضي الله عنه وارضاه واستدل بها على ان اغتسال في تلك الحالة في ذلك الجو البارد الذي قد يؤدي الى وفاته ان ذلك من المهلكة وقد نهى الله عز - [00:15:16](#)

جل العبد ان يلقي بنفسه في المهلكة. رضي الله عنه وارضاه واقره. صلوات ربي وسلامه عليه. هذه حادثة واحدة وقد ورد ايضا غيرها من الحوادث عن بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في محاولات - [00:15:36](#)

التفسير بالرأي وكل ذلك يقرهم عليه الصلاة والسلام ولا ينكر عليهم. وقبل ذلك كله قول الله تبارك عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ولا يمكن للانسان - [00:15:56](#) لان يعيش متدبرا للقرآن الكريم دون ان يفهم معنى القرآن. وليس كل القرآن الكريم قد بين معناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحتاج هنا المفسر ان يعمل عقله لفهم القرآن وللاستنباط منه - [00:16:22](#)

فاذا فهم المعنى استطاع ان يعيش مع القرآن الكريم متدبرا فافهم هذه النقطة يا طالب العلم لماذا اقول هذا الكلام؟ لان البعض اذا ذكرت له كلمة التفسير بالرأي تراه ينقبض - [00:16:42](#)

ويحجم واذا قيل له هذا الكتاب من الكتب التي تصنف عند العلماء تصنف عند العلماء انها من التفسير بالرأي تركه فلم ينظر فيه ولم يستفد منه. مع ان هذه الكلمة ان هذا الكتاب او تخصيص كتاب بانه من التفسير بالرأي سنتحدث عنها ان شاء الله عز وجل في اخر الحلقة ونبين ان عليها بعض - [00:16:59](#)

المؤاخذات لكن اقول نحن نبين هذا من اجل ان يفهم طالب العلم ان الرأي المحمود لا ينكر نعم وعليه نستطيع ان نقول ان التفسير بالرأي عند اهل العلم ينقسم الى قسمين - [00:17:24](#)

تفسير بالرأي محمود محمود وهو ما كان ذاك المفسر ذلك العالم الذي سيهتم بالتفسير ما كان تفسيره مبنيا على الة الاجتهاد سنبين ايضا ان شاء الله عز وجل طرف منها بعد قليل. فكان في بيانه لرأيه مؤهلا بان بان كان يملك - [00:17:42](#)

الاجتهاد والنظر في كتاب الله عز وجل وهناك التفسير المذموم. تفسير بالرأي مذموم وهو ذاك التفسير الذي كان باعته الهوى وسنذكر

ايضا طرفا منه باعته البدعة او كان عياذا بالله مبني على غير الة اجتهاد لم يكن هذا - 00:18:09

العالم لم يكن هذا المفسر يملك الان التي يستطيع بها ان ينظر في كتاب الله عز وجل وان يبين معانيه امل ان يكون هذا الامر قد فهم.

اذا ما كنا نذكره سابقا وندلل عليه هو القسم الاول وهو التفسير - 00:18:32

بالرأي المحمود وهو الذي درج عليه اهل العلم رحمهم الله حتى لا تكاد تجد كتابا من كتب التفسير الا وتتحدث عن هذا الجانب. اعني الرأي المحمود. انظر ان شئت في تفسير الطبري - 00:18:53

القرطبي تفسير ابن عطية تفسير البغوي تفسير الطاهر بن عاشور خذ ما شئت من كتب التفسير القديمة او المعاصرة مع كون كثير منها يصنف على انه تفسير بالمأثور الا انه لا يحرم بيان الرأي. لا يحرم بيان الرأي - 00:19:11

فتجد للمفسر فيه رأيا ما عدا ما ذكرنا من تفسير الامام السيوطي كتاب الدراي المنشور هل هناك شروط محددة يجب ان يتقيد بها الذي يريد ان يفسر القرآن تفسيرا بالرأي - 00:19:30

اقول من العلماء كالراغب الاصفهاني وغيره ذكر ان للمفسر بالرأي شروطا اوصلها بعضهم تتراوح من عشرة شروط الى يعني خمسة عشر شرطا. تخيل من عشرة شروط الى خمسة عشر شرطا ابتداء يعني بمعرفة اللغة ومعرفة الاعراب ومعرفة وجوه الدلالات ومعرفة - 00:19:52

الناسخ والمنسوخ ومعرفة اسباب النزول ومعرفة البلاغة والبيان والبديع وخذ الى اخره حتى ادخل بعضهم فيه التاريخ والقصص والاخلاق فبالغ يعني مبالغة شديدة هذا يعني هذه الشروط التي ذكرها بعض المفسرين رحمهم الله - 00:20:18

حالهم فيها في ذكرها كحال اصحاب كل فن من الفنون. فاذا جاء الفقيه يريد ان يحدد لك من هو الفقيه ومتى يستطيع الانسان ان يكون فقيها ناظرا في علم الفقه في الادلة الشرعية يذكر لك ايضا شروط تصل الى اثنا عشر ثلث عشر - 00:20:41

كذلك اهل الحديث كذلك اهل الاصول. لماذا يصنعون ذلك من باب ضبط العلم من باب ضبط العلم والا يلج في هذا الفن من ليس من اهله والا يتحدث في هذا الفن من لا يحسنه - 00:21:01

فاذا ترك الامر هكذا سهلا كما قيل فسيدخل في الفن غير اهله. ويبدأ الكلام الذي لا يليق لا سيما ان كان الذي يريد ان يتحدث هو من سيهتم بتفسير كلام الله عز وجل - 00:21:20

من سيهتم بتفسير كلام الله عز وجل. ما هو الرأي الصحيح في هذه الشروط بعد الفاصل نعرفه ان شاء الله تعالى بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة - 00:21:39

مكذبين. التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبر بدروسه نجا ومن تعامى عن حوادثه هوى. وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع - 00:22:10

في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم. في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم. فلا لا شيء يهدي الانسان كالمثلات والوقائع. قال تعالى ومن هنا ينجلي للعاقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فاذا نظر الانسان الى احوال - 00:22:34

الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذلمهم. حمله ذلك على حسن الاسوة والاقتناء باسباب السعادة والتمكين. واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء - 00:23:06

انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى - 00:23:32

العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - 00:24:06

ينظرون الى سنة الاولين. فلا تجد لسنة ولن تجد لسنة الله تحويلا مرحبا بكم احبتي عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث عن شروط التفسير احبتي ان ذكر هذه الشروط من اهل التفسير - 00:24:28

له محله من النظر ولكل امام اجتهاد ولكل عالم مكانة. يحق له ان يذكر ما شاء ولكن الذي ينظر بصدق الى المفسرين المتأخرين. او

من سيتكلم في التفسير من المتأخرين - 00:25:16

الغالب على حالهم وان شئنا لو وضعنا نسبة مئوية ربما يعني ثمانية وتسعين في المئة ام من نقلة علم التفسير هم من نقلة علم

التفسير. اي انهم سينظرون في كتب اهل التفسير المتقدمة - 00:25:35

ثم ينقلون اليها الينا ما كتبه وما سطره اولئك العلماء سواء سواء من كان منهم بالاثار او من كان منهم مفسرا بالرأي مفسرا بالرأي قد

يحتاج هذا الناقل احيانا الى مسألة الترجيح بين قولين عند وجود الخلاف بين المفسرين - 00:25:54

وهذا الترجيح هو فيه في الغالب متبع متبع لا مجتهد لان الاتباع هو اخذ القول من العالم بدليله فربما رجح قول الامام البغوي على

قول الامام القرطبي لدليل ذكره البغوي غفل عنه مثلا القرطبي من باب - 00:26:20

مثال ترجمه ترجيح هذا المتأخر لقول الامام البغوي انما هو ترجيح لقول عالم سبقه بدليل اخذه من كلامه هو ما زال في حكم الناقل

لكلام العالم وناقل ايضا لترجيح ذلك العالم. فتطبيق هذه - 00:26:41

ايه الشروط التي ذكرها العلماء رحمهم الله؟ تطبيق هذه الشروط وواشتراطها في الشخص المفسر لا شك ان فيه مبالغة فيه مبالغة

هذي وجهة نظر يعني خاصة وبذكرها ايضا بعض المعاصرين انها فيها شيء من المبالغة مما - 00:27:02

ما قد يحجب احيانا باب باب النظر في التفسير وطرح علم التفسير وهو الواقع حقيقة. يعني الان لو تنظر الى العالم الاسلام كم هي

تلك الدروس التي تهتم بجانب علم التفسير مع انه اصل العلوم واساس العلوم - 00:27:23

كل علم من العلوم هو العلم الذي يحوي علم الحديث وعلم الفقه وعلم الاصول وعلم المصطلح وو خذ علم التاريخ وعلم قصص سم

ما شئت وعلم الاخلاق. هو علم التفسير - 00:27:43

يحجم عنه الكثير من طلبة العلم تدريسا او تأليفا نظرا لتلك الشروط التي جعلها بعض اهل العلم فالكمل يتورع فلا ينقله للناس ولا

يبينه للناس. والسبب هو مثل هذه الشروط التي جعلت وربما اغلقت او يعني حدث - 00:27:57

كثيرا كثيرا من طلبة العلم عن الولوج في هذا الباب فالتخفيف في هذه الشروط ولا اقول استبعاد الكثير منها، بل ان الطالب سيكون

ناقلا لما سينقله عن العلماء. يركز - 00:28:17

طالب العلم على علم مهم جدا وهو الذي لا يسع المفسر تركه ابدا الذي هو علم اللغة الذي هو علم اللغة هو الاساس في هذا الطرح

الذي سيطرحه طالب العلم. كل هذا ايها الاحبة - 00:28:32

اذا كان هذا التفسير بالرأي هو التفسير المحمود. اما القسم الثاني الذي ذكرناه وهو التفسير المذموم. تفسير بالرأي تفسير بالرأي

مذموم فهذا له صور هذا له صور من صور مثلا - 00:28:50

تفسير ما لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من لغتها

مستنده اللغة وتفسير لا يسع احد من الناس جهله - 00:29:11

يعرفه كل الناس وتفسير لا يعلمه الا اهل العلم وتفسير لا يعلمه الا الله تبارك عز وجل فهذا التفسير الذي اختص سبحانه وتبارك وتعالى

نفسه به كأمور المغيبات مثلا الجنة - 00:29:31

والنار وما في القبر كصفات الله تبارك وعز وجل وغيرها من المسائل التي لا يعلم تأويلها الا الله عز وجل ان يخوض فيها

المفسر بالرأي يعتبر ذلك من قبيل التفسير المذموم - 00:29:53

يعتبر ذلك من قبيل التفسير المذموم الذي يجب ان يقف عنه هذا الانسان ولا يخوض فيه مهما كان الامر ايضا من التفسير المذموم

تفسير بالرأي مذموم منه التفسير الذي يناقض - 00:30:11

لاحظ التفسير الذي يناقض التفسير المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه الكرام او عن التابعين. ويضيف

بعضهم او تابعيهم من اصحاب القرون المفضلة فاذا جاء انسان بتفسير يناقض - 00:30:32

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او التفسير بالمأثور او اعرض اعراضا كاملا عما ورد في التفسير بالمأثور واعتمد اعتمادا على

نظره هو على رأيه هو فلا شك ان هذا تفسير بالرأي مذموم. تفسير - 00:30:52



رأيي مذموم وهذا يفعله كثيرا المبتدعة كما سنبين ان شاء الله عز وجل بعض الامثلة في مثل هذا ايضا من هذا التفسير بالرأي المذموم التفسير باللغة مفردة دون النظر الى المخاطب والمخاطب وبيئة التنزيل وسبب النزول - [00:31:12](#)

فيعتمد في تفسيره على اللغة فقط ولا شك ان هذا خلل وزلل وخطل ينبغي ان يبتعد عنه المفسر لانه عندنا حقائق شرعية وعندنا حقائق لغوية. الاصل ان تصرف هذه الكلمة الى الحقيقة الشرعية - [00:31:40](#)

اذا يعني جاءت امام الحقيقة اللغوية واقيموا الصلاة الصلاة لها معنى شرعي ولها معنى لغوي الاصل ان تحمل على هذا المعنى الشرعي ويترك المعنى اللغوي هنا في هذه الآية الا في مواضع وهكذا - [00:31:56](#)

الا في مواضع معينة فاننا سنقدم اللغوي على المعنى او على الحقيقة الشرعية خذ من اموالهم صدقة وتزكيتهم بها وصلي عليهم. الصلاة هنا شرعية ولا لغوية؟ لا. تحمل على - [00:32:11](#)

الصلاة اللغوية التي هي بمعنى الدعاء وحديث ابن ابي اوفى في هذه المسألة واضح بين. اقصد انه الاعتماد فقط على اللغة العربية بغض النظر عن المخاطب والمخاطب وسبب النزول الذي كان سيحدث عند الانسان خللا كبيرا في ابداءه - [00:32:27](#)

ويعد ذلك من الرأي المذموم ايضا من الصور من الصور التي تكون من الرأي التفسيري بالرأي المذموم ان يكون للمفسرين رأي موجود في ذهنه عنده تصور عنده اعتقاد معين ويريد هو - [00:32:47](#)

ان يؤول القرآن على ما في ذهنه يجعل الآية التي بين يديه التي يريد ان يفسرها يجعلها مقررة ما في ذهنه من تصور او اعتقاد وهذا هو حال اهل الاهواء والبدع - [00:33:12](#)

هذا هو حال اهل الاهواء والبدع. فمثلا اذا استقر في عقل المعتزل وامن بعقيدته في نفي رؤية الله عز وجل فانه اذا جاء مثلا الى قول الله تبارك وعز وجل - [00:33:30](#)

لن تراني في قصة موسى عند طلبه من الله عز وجل الرؤيا فانه سيقول على الفور لن هذي تفيد النفي مع التأبيد. وعلى هذا يقرر عقيدته يقرر عقيدته في نفي في نفي رؤية الله عز وجل تماما. سواء في الدنيا او في الآخرة او في الجنة - [00:33:52](#)

فيستدل بهذه الآية على ما سبق اصلا ان قرر في ذهنه اعتقاد بعض الفرق المنحرفة كالرافضة مثلا ذمهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورسوخ ذلك في اذهانهم. وعلى رأسهم ابو بكر وعمر واعتقاد ان ابا بكر وعمر رضي الله عنه - [00:34:15](#)

يعني يستحقان التكفير بل اللعنة جعلهم يأولون بعض الايات بما يناسب ما في اذهانهم. فاذا جاء مثلا الى كلمة الجبت والطاغوت في القرآن الكريم قال المراد بها ومعناها ابو بكر وعمر - [00:34:37](#)

ابو بكر وعمر اذا استقر فظيلة تتعدى فظائل الصحابة حتى تصل الى درجة العصمة للحسن والحسين يأتي الى كل الايات التي يأتي فيها المثنى وان كانت من ابعد ما يكون مرج البحرين يلتقيان الحسن والحسين وقس على هذا كلام ابن - [00:34:56](#)

عربي في في فيوضاته في تفسيره وقس على هذا كلام ابي عبد الرحمن السلمي في في في تفسيره الحقائق حقائق القرآن وقس على هذا ارباب البدع بشكل عام لانهم قد استقرت في اذهانهم اراء وتصورات فبنوا عليها بنوا عليها تفسيرهم لكلام الله عز - [00:35:16](#)

عز وجل فظلوا واضلوا عياذا بالله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحمينا واياكم من كل سوء. وان يبارك لنا ولكم في علمنا. وفي عملنا وان يتقبل منا ومنكم اجمعين. وطبتم في خير دائما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:36](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:35:54](#)